

يكون امر الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا مرة فقد زينه  
 له الشيطان الكفران وقوله تعالى **ولكن الله اي الملك**  
 الاعظم الذي يفعل ما يريد **حبيب الملك الامان**  
**وزينه اي حسنه في قلوبهم** فلزمتم طاعته وعقدت  
 متابعتهم استذكركم من جهة المعنى لامن اللفظ لبيان  
 عذرتهم وهو انه من طرف جهدهم للايمان وراعتهم  
 الكفر كما قال تعالى **وكره الكفر والفسوق والفسيا**  
 حملهم على ذلك لما سمعوا قوله اوبصفتهم  
 لم يفعل ذلك منهم اجماع الفلهم وتقرضا بدم من  
 فعل قال الرازي هذه الامور الثلاثة في مقابلة الايمان  
 الكامل المزني هو الشهيد بالجنات والاقرب بالسان  
 والبول بالركن قوله تعالى **كره الكفر والفسوق والفسيا**  
 يب وهو في مقابلة الشهيد بالجنات واما الفسوق  
 فقيل هو الكذب كما قاله ابن عيينه قال تعالى ان  
 جاك فاسق بنيا في نهي الكاذب فاستقام وقال السفي  
 وي الكفر تقضية نعم الله بالمجود والفسوق الخراج  
 عن العصد والاصيات الامتناع عن انه نقاد وقال  
 بعضهم الكفر ظاهرا والفسوق هو الكبرية والاصيات  
 هو الضميمة **اوليك** اي الذين اعلا الله تعالى مقاديرهم  
**هذه الرشد** ومن اي الكاملون في الرشد الثابتون  
 على دينهم وفي تفسيره صفرا في الرشد الاستقامة

على

على طريق الحق مع تصليب فيه وقوله تعالى **فضلا** مصدرا  
 منصوبا بفعله الحق يدري اي افضل وقيل تليل بكرة  
 او حبيب وما بينهما اعترافا فيهما امتنان عظيم ودرجة  
 عالية **من الله** اي الملك الاعظم الذي بيده كل شيء  
**ونجه** اي وعشا حسنا ناعجا وكرامة والله اي المحيط  
 بصفات الكمال **عليه** اي محيط العلم بغيره احوال المؤمنين  
 وما ينهون من التعاضل **حليم** اي باع الحكمة فهو  
 يضع الايمان في اوفق محالها وانتم اقله انك وضع نعمة  
 من الرمانية والايان على حسب علمه وحكمته ونزل في  
 فضيلته **ولك طائفتان من المؤمنين** الائمة وهي النبي  
 صلى الله عليه وسلم ركب حمارا ومر على اي قيساب  
 الحارث بن ابي الفه فقال ابن رواحته لبول حماره اطلب  
 رجلا من مساكك فكان بنو قومه ما ضرب بالايدي  
 والنفال والسفوف وعن انس قال قيل للنبي صلى  
 الله عليه وسلم لو اتيت عبدا لله بن ابي فانطلق السيد  
 النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المملوك  
 يسوق معه وهو بارضى سبعة فلما اتاه النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اليك عنى فوالله لقد اتاني  
 نزل حمارك فقال رجل من الانصار منعه وانه حمار  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب رجلا منك ففضيلا  
 لعبد الله رجل من قومه فتشا بما ففضيلا لهما واحدا

Copyrighting University